

## هل فهموها؟!

بسمة حامد

ثمة محاولات تجري حالياً للتشويش على أهمية المشاركة العسكرية الروسية في سوريا. لكن اهتمام وشلن بمواصلة الاتصالات مع موسكو بشأن التنسيق الجوي بينهما ربما يثير السوال الأهم: هل «أجبر الجميع على» أهمية استقرار سوريا بالنسبة لدولة عظمى كروسيا تسامها «يقطنها في مخابرات الإرهاب الذي يهدد العالم برمته»؟!!

الجواب يقدّم الدليل الروسي الذي «يسقط تحولاً كبيراً» في المخابرات الروسية، فمن كان يعتقد أنه مازال يملّك «ترف» الانتظار أو التهرب من مخاطر تامي الإرهاب والتطهير.. أو صور له غوره أن رفضه لعرض / فلايدير بوتين / العجزة: (تشكيل تحالف إقليمي لمحاربة الإرهاب) سيطّله عن اتخاذ موقف ملبي بهذا الخصوص فوجي أن حساباته كانت خاطئة تماماً!!

وعلى كل حال إن التأثيرات الأولية للمبادرة الروسية الجديدة لا تقرأ فقط من خلال الإنجازات الميدانية المتلاحقة التي يحققها الجيش العربي السوري منذ بدء الغارات الجوية الروسية في كل مناطق الاشتباكات وفرضه أعداد كبيرة من السلاح تلقيهم أطناناً من الأسلحة والذخائر الأمريكية.. بل أيضاً في التوجه الدولي الراهن للتعامل مع الحالة السورية بواقعية أكبر، وفي هذا الإطار من المهم التوقف عند المؤشرات التالية:

١- حركة الموقف الدولي - ستيفان يميستورا / الذي يفترض إلى وجهة المشهد السوري من جديد انتلاقاً من «فهم» بأن هذا التدخل «حلّ آليات عمل جديدة».

٢- التواصل السياسي مع دمشق على الصعيد العربي والدولي قائم بطرق مختلفة، وللتذكير كان نائب وزير الخارجية، د. فيصل المقداد قد تحدث مخاطبها من الأشكال العسكرية لهذا التواصل كدولوماسية «السكايب» وغيرها..

٣- اعتزاز الغرب بدور التحالف الأسد في سوريا، وبهذه المناسبة يدين إيران والاتحاد الأوروبي حول سوريا، بالإضافة إلى سعيه للأوروبين لفتح حوار مع روسيا بعد أن «تغيرت قواعد اللعبة».

٤- وضوح الموقف المصري بشأن الغارات الروسية والحل السوري، والأرجح أن هذا الوضوح سيزداد قريباً بعد الانتهاء من انتخابات البرلمان المصرية وخصوصاً أن القاهرة تلتقي مع دمشق في مسائل أساسية تتعلق بالأمن القومي لكلا البدلين من بينها: الحرب على الإرهاب - رفض

النفع القطري والشاريع «التأسلمه» ومحاولات النظام التركي للسيطرة على المنطقة (أردوغان كان قد صرّ بأنه لن يترافق كرئيس مصر وأن الرئيس السوري للدولة المصرية مازال محمد مرسي، والحكومة السورية تعتبر أن سقوط الإخوان المسلمين في مصر كان: «أهم انتكاسة أصابت بها حكومة أردوغان»).

٥- مطالبة بعض النخب الثقافية المعروفة (التي رفضت سابقاً للسيسي كرئيس مصر وأن الرئيس العربي «الإبراهيمي»، وأعلنت انتقادها لل selvage المبارك) على حد تعبيره، ومن دون شروط، على حد تعبيره.

٦- استعداد موسكو لتوسيع نطاق ضرباتها الجوية لتشمل دول أخرى كالعراق والمدين، وأنه مطلة على البحر المتوسط، وهذا الاحتلال أراد جنباً بالنظر إلى الإدراك الروسي بأهمية الجسم العسكري كي لا ينفلت وباء الإرهاب إليها من جهة، ولسحب جميع الذرائع من واشنطن التي تتعثّب بأمن المنطقة تحت شعارات زاده من جهة أخرى.

٧- تأكيد المصادر الروسية الرسمية قبول السعوديين والإماراتيين «باتلقط الروس في سوريا»، وبحسب مساعد الرئيس بوتين يبدو أنهما «فهموا» موقف روسيا الانتحاري، وعلى ذمة الوزير لا فهو، لديهم الآن «فهم أفضل مما يجب»، السفير عليه في طريق التسوية السياسية «للاتزانة»، والافت أن أغراض «فهم المتأخر» ثُهرت أيضاً عند الأردن الذي أكد للرئيس الأسد في رسائل «خاصة» على «وقف برامجه تأهيل وتدريب معارضين سوريين مسلحين»!

الجيش يفتح معارك المرج ويطلق المدفعية على دير الزور

قضى على ٣٠٠ إرهابي في ريف اللاذقية و ١٨ داعشياً بمحيط مطار دير الزور

## الجيش يفتح معارك المرج ويطلق المدفعية على دير الزور

وأفادت المسألة العامة بأنها وبالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبي ضرب أوكرانيا «النصرة» والتنظيمات الأخرى المرتبطة بالعدو الإسرائيلي.

وأشار مصدر عسكري إلى سقوط قتي ومقاتلين بين صفوف التنظيمات المسلحة وتمير أسلحتها وذخيرتها خلال عمليات نوعية لوحدة من الجيش ضد أوكرانيا في مدينة مفقر، بريف الشمالي الغربي لمحافظة درعا.

وبين المصدر أن وحدة من الجيش نفذت أمس عمليات نوعية قضت على مسلحي إغاثتهم من «النصرة» ودمرت ما يحوزتهم من عتاد حربي في محيط بلدة عمان،

على المدخل الشمالي لبلدة الشيشين، وأعدت وحدات من الجيش سيطرتها على بناء السيريل و ٩ كلية آبية في

حي المشبك بدرعا البلد وعدد من المواقع وال نقاط المحيطة بها، وتمكنت من تطهيرها.

الأساسية غير مواقع التواصل الاجتماعي لتفكيك ضربات قاصمة وقتل عدد من أفرادها من بينهم بهاء فوار الغيطي واحد جعيل الجابعة الحريري.

كانت آخر موقعة ملوك على بهذا الخصوص فوجي أن حساباته

وعلى كل حال إن التأثيرات الأولية للمبادرة الروسية

الجديدة لا تقرأ فقط من خلال الإنجازات الميدانية المتلاحقة التي يحققها الجيش العربي السوري منذ بدء الغارات

الجوية الروسية في كل مناطق الاشتباكات وفرضه أعداد كبيرة من السلاح تلقيهم أطناناً من الأسلحة والذخائر الأمريكية.. بل أيضاً في التوجه الدولي الراهن للتعامل مع

الحالة السورية بواقعية أكبر، وفي هذا الإطار من المهم التوقف عند المؤشرات التالية:

١- حركة الموقف الدولي - ستيفان يميستورا / الذي يفترض إلى وجهة المشهد السوري من جديد انتلاقاً من «فهم» بأن

هذا التدخل «حلّ آليات عمل جديدة».

٢- التواصل السياسي مع دمشق على الصعيد العربي والدولي قائم بطرق مختلفة، وللتذكير كان نائب وزير

الخارجية، د. فيصل المقداد قد تحدث مخاطبها من الأشكال العسكرية لهذا التواصل كدولوماسية «السكايب» وغيرها..

٣- اعتزاز الغرب بدور التحالف الأسد في سوريا، وبهذه المناسبة يدين إيران والاتحاد الأوروبي حول سوريا، بالإضافة إلى سعيه للأوروبين لفتح حوار مع روسيا بعد أن «تغيرت قواعد اللعبة».

٤- وضوح الموقف المصري بشأن الغارات الروسية والحل السوري، والأرجح أن هذا الوضوح سيزداد قريباً بعد الانتهاء من انتخابات البرلمان المصري، وخصوصاً أن القاهرة تلتقي مع دمشق في مسائل أساسية تتعلق بالأمن

القومي لكلا البدلين من بينها: الحرب على الإرهاب - رفض

النفع القطري والشاريع «التأسلمه» ومحاولات النظام التركي للسيطرة على المنطقة (أردوغان كان قد صرّ بأنه

لن يترافق كرئيس مصر وأن الرئيس العربي «الإبراهيمي» للدولة المصرية مازال محمد مرسي، والحكومة السورية تعتبر أن سقوط الإخوان المسلمين في مصر كان: «أهم انتكاسة أصابت بها حكومة أردوغان»).

٥- مطالبة بعض النخب الثقافية المعروفة (التي رفضت سابقاً للسيسي كرئيس مصر وأن الرئيس العربي «الإبراهيمي»، وأعلنت انتقادها لل selvage المبارك) على حد تعبيره، ومن دون شروط، على حد تعبيره.

٦- استعداد موسكو لتوسيع نطاق ضرباتها الجوية لتشمل دول أخرى كالعراق والمدين، وأنه مطلة على البحر المتوسط، وهذا الاحتلال أراد جنباً بالنظر إلى الإدراك

الروسي بأهمية الجسم العسكري كي لا ينفلت وباء الإرهاب إليها من جهة، ولسحب جميع الذرائع من واشنطن التي تعثّب بأمن المنطقة تحت شعارات زاده من جهة أخرى.

٧- تأكيد المصادر الروسية الرسمية قبول السعوديين والإماراتيين «باتلقط الروس في سوريا»، وبحسب مساعد

الرئيس بوتين يبدو أنهما «فهموا» موقف روسيا الانتحاري، وعلى ذمة الوزير لا فهو، لديهم الآن «فهم أفضل مما يجب»،

السفير عليه في طريق التسوية السياسية «للاتزانة»، والافت أن

أغراض «فهم المتأخر» ثُهرت أيضاً عند الأردن الذي أكد للرئيس الأسد في رسائل «خاصة» على «وقف برامجه تأهيل

وتتدريب معارضين سوريين مسلحين»!

الجيش يفتح معارك المرج ويطلق المدفعية على دير الزور



في القاسمية في الغوطه الشرقيه (رويترز - أرشيف)

وأفادت المسألة العامة بأنها وبالتعاون مع مجموعات

الدفاع الشعبي ضرب أوكرانيا «النصرة» والتنظيمات

الآخرى المرتبطة بالعدو الإسرائيلي.

وأشار مصدر عسكري إلى سقوط قتي ومقاتلين بين

صفوف التنظيمات المسلحة وتمير أسلحتها وذخيرتها في

خلال عمليات نوعية لوحدة من الجيش ضد أوكرانيا في

مدينة مفقر، بريف الشمالي الغربي لمحافظة درعا.

وبين المصدر أن وحدة من الجيش نفذت أمس عمليات نوعية قضت على مسلحي إغاثتهم من «النصرة» ودمرت ما يحوز

عليه من عتاد حربي في محيط بلدة عمان،

على المدخل الشمالي لبلدة الشيشين، وأعدت وحدات من الجيش سيطرتها على بناء السيريل و ٩ كلية آبية في

حي المشبك بدرعا البلد وعدد من المواقع وال نقاط المحيطة بها، وتمكنت من تطهيرها.

الأساسية غير مواقع التواصل الاجتماعي لتفكيك ضربات

قاصمة وقتل عدد من أفرادها من بينهم بهاء فوار الغيطي واحد جعيل الجابعة الحريري.

كانت آخر موقعة ملوك على بهذا الخصوص فوجي أن حساباته

وعلى كل حال إن التأثيرات الأولية للمبادرة الروسية

الجديدة لا تقرأ فقط من خلال الإنجازات الميدانية المتلاحقة التي يحققها الجيش العربي السوري منذ بدء الغارات

الجوية الروسية في كل مناطق الاشتباكات وفرضه أعداد كبيرة من السلاح تلقيهم أطناناً من الأسلحة والذخائر

الأمريكية.. بل أيضاً في التوجه الدولي الراهن للتعامل مع

الحالة السورية بواقعية أكبر، وفي هذا الإطار من المهم التوقف عند المؤشرات التالية:

١- حركة الموقف الدولي - ستيفان يميستورا / الذي يفترض إلى وجهة المشهد السوري من جديد انتلاقاً من «فهم» بأن

هذا التدخل «حلّ آليات عمل جديدة».

٢- التواصل السياسي مع دمشق على الصعيد العربي والدولي قائم بطرق مختلفة، وللتذكير كان نائب وزير

الخارجية، د. فيصل المقداد قد تحدث مخاطبها من الأشكال

العسكرية لهذا التواصل كدولوماسية «السكايب» وغيرها..

٣- اعتزاز الغرب بدور التحالف الأسد في سوريا، وبهذه المناسبة يدين إيران والاتحاد الأوروبي حول سوريا، بالإضافة إلى سعيه للأوروبين لفتح حوار مع روسيا بعد أن «تغيرت قواعد اللعبة».

٤- وضوح الموقف المصري بشأن الغارات الروسية والحل

السوري، والأرجح أن هذا الوضوح سيزداد قريباً بعد الانتهاء من انتخابات البرلمان المصري، وخصوصاً أن القاهرة تلتقي مع دمشق في مسائل أساسية تتعلق بالأمن

القومي لكلا البدلين من بينها: الحرب على الإرهاب - رفض

النفع القطري والشاريع «التأسلمه» ومحاولات

التركي للسيطرة على المنطقة (أردوغان كان قد صرّ بأنه

لن يترافق كرئيس مصر وأن الرئيس العربي «البرهاني»

للدولة المصرية مازال محمد مرسي، والحكومة السورية تعتبر أن سقوط الإخوان المسلمين في مصر كان: «أهم انتكاسة أصابت بها حكومة أردوغان»).

٥- مطالبة بعض النخب الثقافية المعروفة (التي رفضت سابقاً للسيسي كرئيس مصر وأن الرئيس العربي «البرهاني»، وأعلنت انتقادها لل selvage المبارك) على حد تعبيره، ومن دون شروط، على حد تعبيره.

٦- استعداد موسكو لتوسيع نطاق ضرباتها الجوية لتشمل

دول أخرى كالعراق والمدين، وأنه مطلة على

البحر المتوسط، وهذا الاحتلال أراد جنباً بالنظر إلى الإدراك

الروسي بأهمية الجسم العسكري كي لا ينفلت وباء الإرهاب إليها من جهة، ولسحب جميع الذرائع من واشنطن التي تعثّب

بأمن المنطقة تحت شعارات زاده من جهة أخرى.

٧- تأكيد المصادر الروسية الرسمية قبول السعوديين

والإماراتيين «باتلقط الروس في سوريا»، وبحسب مساعد

الرئيس بوتين يبدو أنهما «فهموا» موقف روسيا الانتحاري،

وعلى كل حال إن التأثيرات الأولية للمبادرة الروسية

الجديدة لا تقرأ فقط من خلال الإنجازات الميدانية المتلاحقة التي يحققها الجيش العربي السوري منذ بدء الغارات

الجوية الروسية في كل مناطق الاشتباكات وفرضه أعداد كبيرة من السلاح تلقيهم أطناناً من الأسلحة والذخائر

الأمريكية.. بل أيضاً في التوجه الدولي الراهن للتعامل مع

الحالة السورية بواقعية أكبر، وفي هذا الإطار من المهم التوقف عند المؤشرات التالية:

١- حركة الموقف الدولي - ستيفان يميستورا / الذي يفترض إلى وجهة المشهد السوري من جديد انتلاقاً من «فهم» بأن

هذا التدخل «حلّ آليات عمل جديدة».

٢- التواصل السياسي مع دمشق على الصعيد العربي والدولي قائم بطرق مختلفة، وللتذكير كان نائب وزير

الخارجية، د. فيصل المقداد قد تحدث مخاطبها من الأشكال

العسكرية لهذا التواصل كدولوماسية «السكايب» وغيرها..

٣- اعتزاز الغرب بدور التحالف الأسد في سوريا، وبهذه المناسبة يدين إيران والاتحاد الأوروبي حول سوريا، بالإضافة إلى سعيه للأوروبين لفتح حوار مع روسيا بعد أن «تغيرت قواعد اللعبة».

٤- وضوح الموقف المصري بشأن الغارات الروسية والحل

السوري، والأرجح أن هذا الوضوح سيزداد قريباً بعد الانتهاء من انتخابات البرلمان المصري، وخصوصاً أن القاهرة تلتقي مع دمشق في مسائل أساسية تتعلق بالأمن

القومي لكلا البدلين من بينها: الحرب على الإرهاب - رفض

النفع القطري والشاريع «التأسلمه» ومحاولات

التركي للسيطرة على المنطقة (أردوغان كان قد صرّ بأنه

لن يترافق كرئيس مصر وأن الرئيس العربي «البرهاني»

للدولة المصرية مازال محمد مرسي، والحكومة السورية تعتبر أن سقوط الإخوان المسلمين في مصر كان: «أهم انتكاسة أصابت بها حكومة أردوغان»).

٥- مطالبة بعض النخب الثقافية المعروفة (التي رفضت سابقاً للسيسي كرئيس مصر وأن الرئيس العربي «البرهاني»، وأعلنت انتقادها لل selvage المبارك) على حد تعبيره، ومن دون شروط، على حد تعبيره.

٦- استعداد موسكو لتوسيع نطاق ضرباتها الجوية لتشمل